

# د. جيفري هودون، علم آثار الكتاب المقدس الجلسة 12، علم آثار الخروج والبرية

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري هودون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 12، علم آثار الخروج والبرية.

إحدى اللحظات الحاسمة في تاريخ الكتاب المقدس هي خروج الشعب العبري من مصر

وهذا موضوع تمت دراسته والبحث فيه منذ ولادة العلم الحديث. وسوف نراجع قليلاً عن مصر، ثم ننظر إلى بعض الأدلة التي تم تقديمها بشأن الخروج. ومرة أخرى، تنقسم مصر إلى مصر العليا، وهي مصر الجنوبية ومصر السفلى.

الآن هناك مدرستان فكريتان رئيسيتان فيما يتعلق بالوقت الذي حدث فيه الخروج. سنقوم بتفكيك ذلك بعد قليل. ولكن من المهم الإشارة إلى أنه إذا حدث الخروج في القرن الثامن عشر، خلال الأسرة الثامنة عشرة، فإن التاريخ الأقدم، يمكننا أن نقول التاريخ المبكر، كانت عاصمة مصر في طيبة، الأقصر الحديثة، هنا في جنوب مصر أو صعيد مصر.

إذا حدث ذلك خلال الأسرة التاسعة عشرة، في عهد رمسيس الثاني على وجه الخصوص، فإن عاصمة مصر كانت هنا في ممفيس، بالقرب من الدلتا. إذن هذه هي العاصمتان اللتان نتعامل معهما. ولكن كما نتذكر من قبل، أطلق المصريون على أنفسهم اسم الأرض السوداء، التي تحده نهر النيل مرة أخرى.

والمناطق الواقعة إلى الغرب والشرق كانت صحراء، وكانت تسمى الأرض الحمراء. وهذه صورة أخرى هنا للإمبراطورية المصرية. وذلك خلال الأسرة الثامنة عشرة في ذروة قوتهم.

اللوحه الجميلة هنا، بالطبع، هي إنقاذ موسى على يد ابنة فرعون. ومرة أخرى، ترى شكل موسى في سلة مغطاة بالقطران. ومرة أخرى ترى صورة السفينة والخلاص من خلال هذه الأميرة المصرية الشابة.

الآن، يجادل البعض أنه ربما إذا كان الخروج هو خروج تاريخي مبكر، وربما إذا كان موسى الثالث فرعونًا، فقد يكون لابنة الفرعون اسم، وربما كان هذا الاسم هو حتشبسوت، التي حكمت بالفعل كفرعون لفترة من الوقت. من الناحية التاريخية، يدرك بعض العلماء أن هناك احتمالاً، خاصة إذا ولد موسى حوالي عام 1526. أن تكون ابنة فرعون وهي التي أنقذت موسى وكانت في النهاية زوجة أبي. هذه فرضية مثيرة للاهتمام، ومن المثير للاهتمام التخمين المحيط بهذا الأمر لأنه يوجد بها معبد جنائزي جميل يعد من المعالم السياحية الشهيرة في مصر.

لقد كنت هناك الشهر الماضي. يمكنك أن ترى صورها مشوهة أو صورها مشوهة بعد فترة حكمها. لقد فقدت مصداقيتها. فلماذا كان ذلك؟ حسناً، ربما بسبب علاقتها بموسى

إنها نظرية جذابة، لكن على حد علمي، غير قابلة للإثبات حتى الآن. الشيء المثير للاهتمام الذي أريد أن أعرضه هنا هو بعض الأعمال الحديثة ذات التقنية العالية التي تم إجراؤها على المومياوات. وهذه مومياة لامرأة شابة ولدت بعد ذلك بكثير، في مطلع العصر

تم إعادة بناء وجهها من قبل جامعة ملبورن. وترون هنا أنكم تنظرون إلى عيون ووجه مصري قديم. ومع ذلك تحذير هنا، هذا مرة أخرى هو منعطف العصر، بعد ذلك بكثير، وربما بعض، بعض الدم اليوناني، والدماء الأجنبية فيها، ومن ثم الجلد الفاتح، ولكنها امرأة شابة جميلة جدًا، مرة أخرى، تعطينا فكرة فكرة عن شكل المصريين القدماء.

حسنًا، كما ذكرت من قبل، هناك سؤالان رئيسيان حول الخروج حاول علم الآثار الإجابة عليهما. السؤالان هما: هل ومتى؟ بداية، هل حدث الخروج؟ العديد من العلماء النقيدين يقولون لا بطبيعة الحال

وسوف يجادلون بأنه ربما تكون مجموعات صغيرة من العبيد قد هربوا وهربوا من مصر، ولكن لا شيء على نطاق واسع كما هو مسجل في الكتاب المقدس. على الجانب الآخر، من المثير للدهشة أن علماء الكتاب المقدس المحافظين والعديد من علماء المصريات يقولون نعم. وليس هناك، في البداية، يجب أن أقول أنه لا توجد أدلة دامغة تثبت فعليًا أو تقدم دليلًا قويًا على الخروج

ولكن هناك الكثير من الأدلة الظرفية التي تدعم رواية الكتاب المقدس، على الرغم من صمت السجلات المصرية. ولسبب وجيه، لم يكن الفراعنة والمسؤولون المصريون أبدًا يعترفون علنًا بمثل هذا الحدث المهيئ والمدمر. لذلك، من المفهوم أنك لن تجد سجلات مصرية تسجل هذا الحدث

ومع ذلك، ربما يمكن للأدلة الظرفية أن تسد الثغرات. والسؤال الثاني هو متى. يدعم معظم العلماء تاريخًا أو تاريخين للخروج، التاريخ المبكر كان خلال الأسرة الثامنة عشرة

وذلك عندما كانت القوة المصرية في ذروتها، وخاصة في عهد تحتمس الثالث. مرة أخرى، على أساس سفر الملوك الأول، فإن هذا الخروج قد حدث حوالي عام 1445 قبل الميلاد. التاريخ الآخر هو تاريخ متأخر

وكان من الممكن أن يحدث ذلك في الأسرة التاسعة عشرة، وهي سلالة مصرية قوية أخرى في عهد الفرعون رمسيس الثاني. وقد حدث ذلك حوالي عام 1290 قبل الميلاد. هناك حجج لصالح وضد كل منهما

هناك تاريخ آخر تم اقتراحه مؤخرًا إلى حد ما. لكن هذين هما المعسكران الرئيسيان. هناك كتابان أوصي بدراستهما لمزيد من الدراسة حول هذا الموضوع

بشأن Rendsburg هذا عمل تم تحريره بواسطة هوفماير وميلارد وغاري ريندسبورج. مرة أخرى، يجادل موعد لاحق بكثير لا أعتقد أنه يحظى بالكثير من الدعم، لكنه يجادل في ذلك. ولكن هذه سلسلة من المقالات أو الفصول التي كتبها علماء مختلفون تتناول هذه القضية

ألان ميلارد، أحد المحررين والباحث المممتاز من إنجلترا، هو مؤلف هذا الكتاب. كما أوصي بشدة بإسرائيل في مصر بقلم جيمس هوفماير

وهناك طبعتان. في الطبعة الأولى، كان أكثر انفتاحًا على موعد مبكر. في الطبعة الثانية، كان مرتبطًا بقوة أكبر بتاريخ متأخر

، لكنه يقدم الكثير من هذه الأدلة الظرفية التي تثبت عدم وجود دعم من الوثائق القديمة، والمصادر القديمة والبيانات القديمة التي تجادل، كما تعلمون، حول تاريخية الخروج. عمل ممتاز. كيف نعرف أن الخروج حدث بالفعل؟ حسنًا، إذا نظرت إلى اليهودية وفهمت اليهودية، فإن الخروج هو في الواقع الحدث التاريخي المركزي للشعب اليهودي

وعندما تحتفل بعيد الفصح أو عيد الفصح مع عائلة يهودية، يتم الاحتفال به وتكريمه وتذكره ومرارًا وتكرارًا. في الواقع، فإنهم يقولون لأطفالهم بطريقة احتفالية للغاية: تذكروا، تذكروا، تذكروا. وعندما يكون لديك مثل هذا التذكر العميق والذاكرة والاحترام لهذا الحدث، يجب على العلماء أن يجادلوا بأن هناك نواة من الحقيقة هنا.

عندما يكون لديهم مهرجان ديني وكل ما يحيط بهذا الحدث القديم جدًا، لا بد أن يحدث شيء ما. ثانيًا، النقطة الثانية هنا هي أنه من الصعب جدًا تخيل أن أمة أو شعبًا قد يخترع مثل هذه الحكاية حيث تكون أصوله متجذرة في العبودية. إذا نظرت إلى ثقافة الشرق الأدنى القديم وتاريخ الشرق الأدنى القديم، كما كان موجودًا في ذلك الوقت، فستجد أن جميع أسلافهم وأخواتهم كانوا محاربين عظماء، ونبلاء، وملوكًا، وملوكًا.

لن يخترع أحد أبدًا قصة العبودية كأصل لشعبه. وهذا يعطي أدلة قوية. تقدم رواية الكتاب المقدس نفسها العديد من التلميحات عن إقامة مصرية من أصل مصري للشعب الإسرائيلي.

ومن الواضح أن أسماء مثل موسى وحفي وفينحاس هي أسماء مصرية، كما أن أسماء الأماكن في سفر الخروج مثل بيتون ورمسيس، كانت مدنًا معروفة في مصر. لذلك هناك بعض الارتباط هناك، وقد ذكرنا بعضًا من ذلك من قبل.

الضربات العشر، معظم الضربات العشرة، وسنكشف عنها لاحقًا، ضد فرعون كانت في الواقع مجادلة ضد مجمع الآلهة المصري. وأظهر هؤلاء الواحد تلو الآخر عجزهم أمام الرب. ومرة أخرى، سنقوم بتفكيك ذلك خلال دقيقة واحدة فقط.

وكما قلنا من قبل، فإن صمت النصوص المصرية أمر مفهوم تمامًا، إذ لن تسجل أي مملكة أو إمبراطورية عالمية مثل مصر مثل هذا الحدث المحرج والمدمر. لقد رأينا بالفعل أخناتون، الفرعون الموحد الزنديق. مرة أخرى، هذا فرعون من الأسرة الثامنة عشرة.

لقد عبد آتون، إله الشمس، وبنى عاصمة جديدة تمامًا، متخليًا عن العاصمة في الكرنك أو الأقصر. وقد تساءل العلماء، بطبيعة الحال، عما إذا كان دينه الجديد هو في الواقع تعديل لبعض جوانب الديانة التوحيدية، العبرية. إن المصادفة ملفتة للنظر بسبب التسلسل الزمني، إذا كان تاريخ الخروج مبكرًا. حسنًا، كما تتذكر. كانت هناك 10 ضربات ضد المصريين.

الأول كان الماء إلى الدم. هناك، مرة أخرى، إله النيل. وهذه الأمور موضع تحدي مرة أخرى؛ ولهذا السبب، فإن دم الحياة في مصر، إذا جاز التعبير، يصبح الدم نفسه.

هناك، مرة أخرى، بعض الاتصالات المصرية هناك مع الحسابات المصرية أيضًا. أسراب من الضفادع، مرة أخرى، إله مصري، أسراب من الذباب، والماشية، وما إلى ذلك. والكثير من هؤلاء، مرة أخرى، آلهة أو آلهة مصرية أذلت بسبب عجزها أمام الرب، أو إله موسى.

وفاة البكر، بالطبع، الطاعون العاشر. فرعون نفسه يتعرض للسخرية، لأن فرعون، مرة أخرى، إله، ولكن ابنه يموت. لذا، فقد تم إنجاز كل هذه الأمور، أو الكثير منها، في شكل جدل.

الآن، كان ناحوم سارنا عالمًا عبرانيًا، وكتب كتابًا ممتازًا بعنوان استكشاف الخروج. كما أنه يقدم تفسيرات طبيعية لبعض هذه الضربات، وما إذا كان بإمكانك قبولها أو اختيار قبولها أم لا. هناك بعض المصادفات المثيرة للاهتمام هنا.

على سبيل المثال، تحول الماء إلى دماء، ويقول إن هطول الأمطار الغزيرة في إثيوبيا تسبب في حدوث فيضانات. وهكذا، امتزجت التربة المحمرة الواقعة في أقصى الجنوب بمياه النيل وأضفت عليها لونًا محمرًا. وبعد ذلك، بالطبع، ينزل ويقدم الحجج حول كيفية حدوث هذه الظواهر بشكل طبيعي.

باستثناء الأحداث الأخيرة، كان من الواضح أن هذا حدث خارق للطبيعة. حسنًا، سوف ننظر إلى تاريخي الخروج، المدرستين الفكريتين الرئيسيتين، والأدلة التي تشير إلى تاريخ مبكر، مرة أخرى، حوالي عام 1445 قبل الميلاد. النقطة الأولى هي أنها تتناسب بشكل أفضل مع التسلسل الزمني الكتابي.

في إقامة 430 سنة في مصر. وهذا، مرة أخرى، يتوافق مع التواريخ الزمنية للأيام الأولى من الخروج. ولذلك فهو يتناسب جيدًا مع سفر القضاة، وبالطبع في سفر الملوك الأول.

كان لموسى نفسه اسم من الأسرة الثامنة عشرة. ومرة أخرى، أحسن، وتحتمس، وهكذا. يمكنك رؤية الاتصال هناك.

اختيار منطقي لصبي نشأ في بلاط فرعون مثل أحسن أو تحتمس. ولكن من غير المرجح أن يكون ذلك خلال الأسرة التاسعة عشرة. ليس مستحيلًا، لكنه مستبعد إلى حد كبير.

تحتمس الثالث، المرشح الرئيسي لفرعون الخروج المبكر، لم يخلفه ابنه الأكبر. لماذا؟ كان من الممكن أن يكون هناك الكثير من الأسباب، ولكن من الممكن أن يكون أحد هذه الأسباب هو أنه مات في الطاعون العاشر. يسمح عدم اليقين في التسلسل الزمني المصري بأن يكون تحتمس أو أمنحتب الثاني فرعون الخروج.

أطلق كل من تحتمس الثالث وأمنحتب الثاني حملات عسكرية متعددة على كنعان وأبعد الشمال. كان تحتمس أقوى فرعون مصري في التاريخ. وفي عهده تمتعت الإمبراطورية المصرية بأكبر قدر من الحكم.

وهذا، من المغربي ربطه بالخروج لأن لديك أقوى وكيل بشري، حاكم بشري قوي، متواضع ومكسور ويعتبر عاجزًا أمام إله عبده. كما ترى، يمكنك رؤية المفارقة هناك. في إحدى رحلاتي السابقة إلى مصر، قمت بالفعل بزيارة قبر تحتمس الثالث.

والآن مقابر المملكة الجديدة كانت في مكان يسمى وادي الملوك على الجانب الغربي من النيل. وكانت متاهة من الغرف. وبطبيعة الحال، فقد تعرضت للسرقة في العصور القديمة.

كان كل شيء عارياً. ولا تزال هناك لوحات وجداريات جميلة على الجدران. لكنه كان مجرد مجمع ضخمة من الصخور تحت الأرض.

ثم ذهبنا إلى مقبرة الملك توت عنخ آمون الشهيرة حيث تم العثور على مقبرته سليمة. لقد كانت غرفتين، شيء صغير جدًا. وبالطبع، لديك كل الضجيج ووسائل الإعلام حول مقبرة الملك توت عنخ آمون لأن الكنوز كانت هناك.

يمكنك أن تتخيل فقط. وبينما كنا نزر قبر توت عنخ آمون، ماذا كان هنا عندما دفن؟ لا بد أنها كانت ثروة لا تصدق، ثروة لا تصدق، آثارًا لا تصدق، آثارًا مصرية، والأشياء التي كانت معبأة في تلك المقبرة، كلها اختفت للأسف. ولكن عندما تقارن بين الاثنين، فإن كلاهما من نفس السلالة، بالمناسبة، مختلفان إلى حد كبير جدًا.

وإليك تفصيل فراعنة الأسرة الثامنة عشر. كما ترى، كانت حتشبسوت وصية على العرش ثم بمفردها. ويمكنك رؤية تواريخ تحتمس هناك.

تحتمس الرابع وأمنحتب الثاني. كل هؤلاء هم الفراعنة الذين يقعون في الإطار الزمني العام للخروج. وبالمناسبة، هناك الملك توت هناك في النهاية.

ربما قُتل مرة أخرى، هناك الكثير من التكهنات حول ذلك. وبطبيعة الحال، فرعون مهرطق، أمنحتب، أو أخناتون، بالأحرى، كان يخدم إلهه التوحيدي، آتون.

لذا، إذا كان تحتمس الثالث هو فرعون الخروج، فلدينا مومياءه. هناك وجهه. وهل تفاعل ذلك الوجه مع موسى ورفض إطلاق شعب الله؟ يمكن أن ننظر إلى وجه الفرعون الذي كان فرعون الخروج.

الآن ننتقل إلى التاريخ المتأخر. ومرة أخرى، هذا حوالي عام 1290 قبل الميلاد. وهذه سلالة مختلفة، الأسرة التاسعة عشرة.

والمغزى من ذلك هو أن رواية يوسف تبدو مناسبة أكثر أثناء حكم الهكسوس في مصر. خروج 1: 8، عندما قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف. وكان من الممكن أن يكون هذا الملك أحمس.

وفي خروج 1.9، مرة أخرى، يبدو أن صعود يوسف إلى السلطة كوزير يتناسب بشكل أفضل مع زملائه الآسيويين الذين يحكمون مصر. هذا ليس، مرة أخرى، ليس من المستحيل أنه خدم في وقت سابق في ظل الدولة الوسطى، ولكن يبدو أنه يتناسب بشكل أفضل هنا. من الواضح أن مدينتي فيثوم ورمسيس، وهما المدينتان المذكورتان في سفر الخروج، خروج 1.11، من أسماء الأسرة التاسعة عشرة لمدن دلتا النيل.

وهذه هي المدن التي بناها بنو إسرائيل. ومع ذلك، كانت هذه المدن موجودة أيضًا في الأسرة الثامنة عشرة. ولكن تحت أسماء مختلفة. وهكذا فإن هذين الاسمين يمكن تحديثهما في النص الكتابي.

وأخيرًا، حكم فراعنة الأسرة التاسعة عشرة من ممفيس في الشمال، كما أظهرت على الخريطة، والتي يبدو أنها ترتبط بالمعاني المختلفة بين فرعون وموسى. يبدو أنها ترتبط بشكل أو ثقل. إذا كان على موسى أن يذهب ويمثل أمام فرعون ويقول: دع شعبي يذهبون، وكان ذلك في الأسرة الثامنة عشرة، فسيتعين عليه الإبحار إلى ممفيس.

كان عليه أن يبحر في نهر النيل حتى الأقصر والكرنك للقاء فرعون. بينما هنا، ممفيس قريبة جدًا من أرض جاسان، دلتا النيل، حيث كان الإسرائيليون، وستكون هذه مهمة أبسط بكثير من الناحية اللوجستية. الآن هذا لا يعني أن فرعون الأسرة الثامنة عشرة لم يكن لديه قصر قريب من أرض جاسان.

لقد فعلوا ذلك بالتأكيد، أنا متأكد من ذلك، لكن يبدو أن الأمر يتناسب بشكل أفضل قليلاً مع سياق الأسرة التاسعة عشرة. تم إدراج فراعنة الأسرة التاسعة عشرة هنا، ومن الواضح أن الفرعون الذي يبدو أنه الأكثر ترجيحًا هو رمسيس الثاني. الآن، التسلسل الزمني هنا غير متطابق.

أنا أستخدم التسلسل الزمني العالي والمنخفض، لذا أعتذر عن ذلك. لكن بالنسبة لخروج 1290، مع التسلسل الزمني الكبير، لكان رمسيس قد حكم في وقت سابق. ولدينا أيضًا مومياء رمسيس الثاني، الذي عاش حتى التسعينات من عمره.

لا يزال بإمكانك رؤية شعره على رأسه. لقد كان بناءً لا يصدق. معظم البناء الضخم الذي تراه والذي بقي من مصر القديمة، خارج الأهرامات وبعض الأشياء الأخرى، هو نتيجة لحكمه.

لقد تم إنجاز قدر لا يصدق من الأعمال الضخمة خلال فترة حكمه، وكان فرعونًا قويًا للغاية. المثير هنا، ليس بالضرورة أن يكون له علاقة بالخروج، ولكن هذه هي مومياء الملكة تاي. وانظر إليها، لا يزال لديها شعر على رأسها هناك.

تم فتح تجويف صدرها وتمت إزالة أعضائها. عملية حفظ مذهلة تمكنوا من القيام بها عندما قاموا بتجهيز الجثث للدفن في ذلك الوقت. الآن، كل شيء يتعلق بالخروج، الطريق، الوقت، كل شيء مفتوح للتساؤل.

كما ذكرت من قبل، وسأشرح الأمر قليلاً الآن، فإن العلماء يعقدون ندوات واجتماعات ويتجادلون ذهابًا وإيابًا حول من هو فرعون الخروج، وما هو طريق الخروج، وأين بالضبط بحر القصب أو بحر القصب؟ يام صوف الذي يذكره النص. كل هذه أسئلة مفتوحة. انها محيرة.

وبين الحين والآخر نسمع عن أدلة جديدة أو نقش جديد أو ما قد يلقي الضوء على ذلك. ولكن تم إنجاز الكثير، من العمل في شرق دلتا النيل، والكثير من رسم الخرائط والحفريات والمسوحات، في محاولة لتحديد، أولاً مسار الخروج والعثور على أدلة، أدلة الأسرة الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة في تلك المنطقة أيضًا. حيث كان المعبر أين كان يام صوف أو بحر القصب كما يقول الكتاب المقدس. لكن، مرة أخرى، الاسمان الموجودان لدينا هما فيثوم ورمسيس، وهاتين المدينتين، نحن متأكدون تمامًا من موقعهما، ونعلم أن هاتين المدينتين بناهما الإسرائيليون.

حسنًا، تصوير مثير للاهتمام هنا، لوحة جدارية، وسننظر إلى هذا لبضع لحظات هنا. وينسب هذا مرة أخرى، إلى سيبي الأول، والد رمسيس الثاني سابقًا، الأسرة التاسعة عشرة، وهو يصور، نوعًا من المقياس غير الواقعي لكنه يصور سيبي وجيشه عائدتين من حملة آسيوية، بمعنى آخر، صعدًا إلى كنعان و ثم يعود إلى مصر عبر شبه جزيرة سيناء. وبطبيعة الحال، سيبي وحصانه وعربته هم الشخصيات الكبيرة والكبيرة هنا.

وهم قادمون إلى حدود مصر، المذكورة في رواية الخروج، سور مصر أو شاطئها. حسنًا، وهذا الجدار أو الشاطئ في مصر به خندق مليء بالتماسيح وله سلسلة من الحصون والبوابات التي يجب عبورها. وهنا الجسر هنا، والحصون، وهنا وهنا أيضًا حصون أثناء عبوره سيناء.

مرة أخرى، من الواضح أنه لم يتم فعل أي شيء على نطاق واسع، ولكنه يغطي الحملة بأكملها أو حملة العودة. هؤلاء هم الأسرى الذين يسرون أمامه، ويرجعون إلى مصر كأسرى. وبطبيعة الحال، رحب كل الشعب المصري بيسيبي وجيشه باعتبارهم منتصرين، وتعود هذه الحملة المنتصرة إلى مصر.

الآن، البدو أو الناس الذين عاشوا في سيناء، أطلق عليهم المصريون اسم شاسو. كان هناك علماء يعتقدون أن هؤلاء الشاسو هم في الواقع اسم آخر للإسرائيليين الذين خدموا كعبيد في مصر. طرق الخروج.

كما ترون، هناك العديد من الاختلافات. اقترح العلماء الألمان الطريق إلى هنا على البرزخ بسبب بعل صفون. لقد عثروا على معبد من العصر الفارسي المتأخر هنا واعتقدوا أن هذا قد يكون دليلاً على مكان وجوده.

ونحن نعلم أين لم يذهب بنو إسرائيل، وهي طريق أرض الفلسطينيين. كان هذا هو الطريق الرئيسي عبر شمال سيناء الذي يصل مباشرة إلى كنعان. لقد تجنبوا هذا الطريق لأنه كان هناك سلسلة من الحصون المصرية.

وسنعرض صورة لما بدا عليه هؤلاء. لقد قطعوا هذا الطريق مرة أخرى، ربما على الأقل مسيرة يوم واحد بينهم. وهكذا، لم يسلكوا هذا الطريق

من المحتمل أنهم ذهبوا إلى الجنوب أو إلى مكان ما على طريق جنوبي مختلف. ومرة أخرى، هذه مشكلة بها الكثير من الأسئلة وإجابات قليلة جدًا. وإليكم صورة هذه الحصون المصرية التي تم بناؤها عبر سيناء

وعادة ما يتم بناؤها عند مصدر للمياه، أو عند بركة أو نبع، أو صهاريج كبيرة هناك. وكان لديهم الإمدادات والطعام، حتى يتمكن الجيش المصري من التحرك عبر سيناء بسرعة نسبية. لقد قام هوفماير بالتنقيب في موقع في دلتا النيل يسمى تل البرج، وترى هذا التصوير لهذا الحصن المصري النموذجي على غلاف تقريره النهائي.

كما قلت، يذكر الكتاب المقدس بوضوح أن الرب قال للعبرانيين ألا يسلكوا طريق أرض الفلسطينيين، التي كانت الأقصر، بل يذهبوا إلى الجنوب أو إلى مكان ما، مجرد طريق آخر. والمشكلة هي أن لدينا خط سير الرحلة. لدينا قائمة بأسماء الأماكن التي خيم فيها الإسرائيليون وساروا عبرها، لكن لا يمكن مطابقتها بأسماء الأماكن العربية اليوم لأن أسمائها القديمة كانت منسية منذ قرون، وربما منذ آلاف السنين

وهذا أمر محزن، ولكن عندما يكون لدينا أسماء، لا يمكننا استخدامها. عندما لا يكون لدينا أسماء، يمكننا ذلك. ومرة أخرى، فإن مؤرخي وطلاب الكتاب المقدس، كما تعلمون، يحكون رؤوسكم

لماذا لم يكتب موسى أسماء فرعون؟ لذلك، من الواضح أن لدينا موعدًا للعمل معه. وأعتقد أن هذا يتم من الناحية اللاهوتية. مرة أخرى، اسمك هو هويتك

يعطيك مكانة. ولأن فرعون كان قويًا جدًا من الناحية البشرية، إلا أنه كان عاجزًا. لم يكن لديه اسم

لقد كان عاجزًا تمامًا أمام الله. لذلك من الناحية اللاهوتية، هناك هذا السبب. لا يزال يؤلمنا أن نتمى أن يكون لدينا اسم نذهب إليه

الآن، في جنوب شرق سيناء، هناك موقع رائع يسمى سربيت الخادم. وهذه عملية تعدين مصرية. وكان لديهم معابد هناك أيضًا

،وقد تمت دراسة هذه. تمت دراسة هذا الموقع لأنه يحتوي على الكثير من الصور التوضيحية، مثل هذا هنا والتي تظهر الانتقال، إذا جاز التعبير، من الصور التوضيحية إلى الأبجدية. ويبدو أن هذه موجودة في 24 رمزًا أو رسمًا

وبطبيعة الحال، ربما كانت هذه عملية تطويرية. هناك جدل حول متى حدث هذا. ومن الممكن أن يحدث ذلك في القصور أو المستشاريات المصرية في عهد الهكسوس

كان من الممكن أن يحدث ذلك في وقت سابق. ولكن ربما نشأت هنا، أو في مكان مثل هذا، حيث الكتابة المبسطة باستخدام 28 أو 30 حرفًا فقط بدلاً من مجموعة واسعة من الصور التوضيحية، والحروف التي تعتمد إلى حد كبير على الصوت بدلاً من المعنى، على تصوير شيء ما، قد تكون جزءًا من لغز كيف تم إنشاء الأبجدية. ولكن من الواضح أن ذلك قد تم على يد الساميين، سواء كان على يد الهكسوس أو غيرهم

وكانت تلك طريقة، مرة أخرى، لتبسيط طريقتهم في التواصل عن طريق الكتابة. هذه هي الشقفة الشهيرة التي تم العثور عليها في إرب يتزيتاردا في إسرائيل. خلال فترة القضاة، ترون الأبجدية يتم تطويرها مرة أخرى هنا

ترى بعض النصوص المبكرة جدًّا، النصوص الأبجدية. إذا كنت تعرف العبرية، فانظر إلى هذا، وهو ليس له أي معنى على الإطلاق. لكنها لغة عبرية مبكرة جدًّا تعتمد، مرة أخرى، على كتابة أبجدية مصورة ماثلة بدائية والتي تم العثور عليها في موقع التعدين هذا في سيناء

بدأ في الواقع كصورة لثور، ثم تم Aleph، أو A، بالمناسبة، من المثير للاهتمام الإشارة هنا، أن الحرف العبري على مر القرون. من المثير للاهتمام حقًا دراسة تطور الأبجدية. وكما A تصميمه ولفه وأصبح في النهاية حرفنا ذكرنا، فإن آثار الإقامة بعد مغادرة بني إسرائيل لمصر هي أيضًا مشكلة

وقد ألف ديفيز، وهو عالم بريطاني، كتابًا بعنوان "طريق البرية" ويتناول ذلك. كتب هوفماير، كمتابعة لكتابه إسرائيل في مصر"، كتابًا بعنوان "إسرائيل القديمة في سيناء" ويحاول الإجابة على أسئلة حول، على سبيل المثال، خط سير بني إسرائيل، أين ذهبوا، وموقع جبل سيناء، وما هو موقع جبل سيناء؟ سنقوم بتفريغ في لحظة واحدة فقط. من الصعب جدًّا القيام بذلك بسبب نسيان الأسماء وفقدانها على مر القرون

الآن، تصوير المواقع، وأوصاف المواقع، وإذا كان بإمكانك اتباع المسار، فيمكنك تقديم بعض النقاط والافتراضات التخمينية حيث كانت هذه المواقع، وهذا ما يتم فعله غالبًا. إليكم صورة جميلة لشبه جزيرة سيناء، جنوب شبه جزيرة سيناء الجبلية. حوريب وسيناء اسمان استخدمتا عدة مرات في العهد القديم ويبدو أنهما مترادفان

لكن الحقيقة، مثل كل شيء في هذا الجزء من سلسلة المحاضرات، كل شيء هنا محل نقاش. نحن ببساطة غير متأكدين. الآن، إذا ذهبت إلى سيناء اليوم، ومرة أخرى، كنت هناك الشهر الماضي، قمت بالتسلق، لقد استغرقت الرحلة خمس ساعات، وتسلقت إلى قمة جبل موسى، جبل موسى، أو جبل سيناء التقليدي

رأيت شروق الشمس. لقد كان منظرًا جميلًا من أعلى ذلك الجبل، وكان ارتفاعًا شاقًا. أثناء نزولي، قمت بجولة في دير سانت كاترين، ورأيت مكان وجود الشجيرة المحترقة، ورأيت ذلك الموقع البيزنطي العظيم، الذي لا يزال موجودًا هناك بشكل لا يصدق بعد مئات السنين

ولكن هل هذا هو المكان؟ هل هذا هو المكان الذي تلقى فيه موسى الوصايا العشر؟ وقد يكون كذلك. اعتقدت الملكة هيلانة أن ذلك كان في القرن الرابع الميلادي. ولكن كم مئات السنين بعد الحدث؟ هل كان هناك أحد يعطيها المعلومات الصحيحة والصحيحة؟ نحن لا نعرف

لذا، هناك مرشحون آخرون أيضًا لسيناء. الآن، أحد الأشياء الشائعة، التي رأيتها أو سمعت عنها، والتي سمع عنها الكثيرون منكم أو شاهدوها في الصحافة أو على شاشة التلفزيون، هي فكرة أن جبل سيناء كان في شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا مكان يسمى جبل اللاز في شمال السعودية. ومن المثير للدهشة أن هناك بعض الحجج المثيرة للاهتمام التي تدعم هذا الموقع

أولًا، نعلم أن حمو موسى، يثرون، كان كاهنًا مديانيًا، وأن موسى هرب إلى مديان عندما كان عمره 40 عامًا. في ذلك الوقت، كانت مدين، كما يجب أن أقول، تقع في شمال المملكة العربية السعودية وجنوب الأردن، وهي منطقة جبلية تسمى الحجاز. وكانت هناك مدن

ومن المحتمل جدًّا أن يكون هذا مديانًا قديمًا. ولكن يمكن القول أيضًا أن مديان القديمة امتدت أيضًا إلى شبه جزيرة سيناء نفسها. إذن هذا احتمال أيضًا



هناك خط سير في كتاب الأرقام يبدو أنه يدعو إلى إنشاء طريق للحج إلى هذه المنطقة في شرق الأردن في شمال المملكة العربية السعودية، بدلاً من سيناء، لزيارة جبل حوريب. ذكر فرانك مور كروس هذا الأمر وتعرف فرانك مور كروس على بعض الجوانب الإيجابية لهذه الرؤية التخمينية. حسنًا

إن الحجج الفعلية المحيطة بهذا الموقع لها نوع من القصة الدرامية، وهذا مكتوب في كتاب ذهب الخروج لذلك، تسلسل الأمريكيون بالفعل إلى المملكة العربية السعودية، والتقطوا الصور، ووجدوا، كما تعلمون، ما زعموا أنه الكثير من المعالم الأثرية حول سيناء وسيناء نفسها. يبدو وكأنه قمة محروقة إلى قمة الجبل هنا

ولكن هناك بعض المشاكل الخطيرة أيضا. الأول هو الوقت الذي يستغرقه الانتقال من حدود الشاطئ المصري للوصول إلى سيناء، وثلاثة أيام ببساطة ليست وقتًا كافيًا للوصول إلى سيناء أو الوصول إلى شبه الجزيرة العربية. والثاني هو عبور خليج العقبة، أو خليج إيلات هنا، وهو في الأساس خندق

يجب أن يكون لديك معدات لتسلق الجبال لتتمكن من النزول إلى الأسفل، حتى لو تم تصريف المياه منه، ثم الصعود مرة أخرى إلى الأعلى. إذا سلكوا ذلك الاتجاه، فمن المرجح أن يضطروا إلى الالتفاف حول الحافة الشمالية للخليج. يبدو أن الحجج القائلة بوجود جزر هنا يمكنهم المرور عبرها تفتقر إلى الاقتناع

لذا، فهي نظرية مثيرة للاهتمام، وهناك حجج تبدو أنها تدعمها، ولكن هناك أيضًا بعض المشكلات الخطيرة. أيضًا. وهذه صورة جبل موسى ودير سانت كاترين. مثير للاهتمام

في العصور القديمة، بالطبع، كان هذا هو الغرب المتوحش. لم تكن هناك حضارة هنا. إنه مقفر للغاية اليوم أيضًا.

لكن دير سانت كاترين كان في الأساس قلعة، ولم يكن هناك بوابة للدخول، إذا جاز التعبير. كان لا بد من إنزالك ورفعك في السلة لتتمكن من الوصول إلى الموقع. اليوم، تغير ذلك بالطبع، لكنه مكان مثير للاهتمام للغاية للزيارة

وهنا منظر من أعلى المصلى أعلى جبل موسى، المنظر عبر جنوب سيناء. وبينما كانوا في سيناء، بعد إعطاء الناموس، أمر موسى ببناء المسكن كمكان ليسافر الرب مع شعبه ويقيم معهم. وهذا أمر مثير للاهتمام لأن سياج خيمة الاجتماع والخيمة لهما أوجه تشابه مثيرة للاهتمام مع الخيام الملكية المصرية من الأسرة التاسعة عشرة، وتحديدًا رمسيس الثاني، عندما قاتل ضد الحيثيين في قادش في سوريا

يملك معسكر فرعون مخططًا أو مظهرًا مشابهًا جدًا من بعيد، وربما كان هذا هو السبب وراء اعتقاد الملك الموآبي، بالاق، بوجود مصريين في سهول موآب وليس إسرائيليين، لأنه رأى الخيمة والمسكن واعتقد أن ذلك كان معسكرًا ملكيًا مصريًا. لذا، هناك الكثير من النقاط المثيرة للاهتمام في هذا أيضًا. هذا هو معسكر رمسيس الثاني والمسكن، متشابهان جدًا في تصميمهما الأساسي

المذابح في الأماكن المرتفعة. هذا مكان مرتفع في البتراء، وبعد ذلك بكثير، أصبح في أبيتان. هذا في وقت سابق في مجدو، وربما مستويات العصر البرونزي المبكر هناك

لكن المذبح الذي كان خارج المسكن، مرة أخرى، هو نسخة مختلفة من ذلك وربما يردد صدى بعض تلك الميزات في هذين الاثنين. الموقع الوحيد الذي نعرفه، بشكل مؤكد نسبيًا، الذي خيم فيه الإسرائيليون، لإقامتهم لمدة 40 عامًا هو قادش برنيع. وهذا الاسم، لأنه كان يُزار بشكل مستمر لأنه كان هناك نبع هناك عين قادش، أو عين قادس باللغة العربية، يحافظ على هذا الاسم

وكان هناك فخار مدياني من زمن الخروج تم العثور عليه في هذا الموقع. وهذه شهادة قوية على أن هذا هو الموقع الفعلي لقادش برنيع. تقع داخل الحدود المصرية، حدود سيناء، مقابل الحدود الإسرائيلية.

لكن حصن العصر الحديدي المتأخر، وربما سلسلة منه، وربما اثنتين فقط، تم التنقيب فيه في السبعينيات والثمانينيات عندما احتلت إسرائيل سيناء. تم نشره وكتابته بواسطة رودولف كوهين. وقد قام موشيه دوتان بالتنقيب عنها في وقت سابق أثناء احتلال إسرائيل لسيناء عام 1956

لذلك، من المثير للاهتمام أن لدينا مرشحًا واضحًا جدًا هنا لموقع خط سير الرحلة المهم أثناء الإقامة، وهو قادش برنيع. بالمناسبة، قام تي إي لورانس بزيارة هذا الموقع وقام أيضًا بعمل نموذج بالحجم الطبيعي أو مخطط علوي لذلك الحصن. جبل هور، مرة أخرى، أثناء إقامته، مات هارون، وتلك القبة البيضاء الصغيرة ذلك الهيكل الصغير هناك، هو القمة، قمة جبل هور، حيث دفن

الآن مرة أخرى، هذا تقليد متأخر أيضًا، بيزنطي، وهو تمامًا مثل جبل موسى. هل هذا هو جبل هور الذي دفن فيه هارون؟ ربما، وربما لا. نحن ببساطة لا نستطيع أن نكون متأكدين

والآن، بعد الغربة، سافر بنو إسرائيل على طول طريق البرية لأن ملوك أدوم وموآب لم يسمحوا لهم بالدخول إلى طريق الملك، وهو الطريق الأسهل الذي يحتوي على مصادر أكثر للطعام والماء. لكن الملك سيحون العموري، الذي حكم من موقع يسمى حشبون، هو قمة حسابان التوراتية، كما يبدو اليوم، فهو لم يمنعهم أو يرفض دخولهم فحسب، بل خرج لمحاربتهم بالفعل. وكانت لهم معركة في ياهص وانتصر موسى وبنو إسرائيل أو هزموا سيحون الأموري وجيشه واحتلوا حشبون

الآن، مرة أخرى، هناك الكثير من الارتباط الشخصي هنا لأن جامعة أندروز، حيث أعمل، قامت بالتنقيب في موقع حشبون، كما ذكرت من قبل، لسنوات عديدة، حتى وقت قريب، وعملت في الموقع لعدة مواسم. لقد خدمت في الموقع وعملت كطالب وموظف، لكننا لم نجد أي دليل قوي وواضح على العصر البرونزي، المتأخر، زمن موسى. لقد عثرنا على بقايا وأطلال رائعة من فترة العصور الوسطى، ومن فترة العهد الجديد وحتى من فترة العهد القديم، بما في ذلك بركة كبيرة جدًا تبلغ مساحتها 17 × 17 مترًا، والتي سنعرضها هنا

ولكن لا شيء من زمن موسى. وهذا يظهر مرة أخرى حدود علم الآثار. في بعض الأحيان، لا يحافظ علم الآثار على ما نحن متأكدون تمامًا مما حدث هناك

وسنقوم بتفكيك ذلك مرة أخرى خلال دقيقة واحدة. يوجد في حشبون 21 طبقة أو طبقة مهنية معترف بها. وأقدم احتلال تم العثور عليه هناك هو تقريبًا الجزء الأخير من القرن الثالث عشر

العصر الحديدي المبكر جدًا 1 أو العصر البرونزي المتأخر للعصر الحديدي 1 المبكر. وهذا يعني أنه في وقت مبكر جدًا من فترة القضاة هو ما وجدناه. مبكر جدًا

الموقع ذو موقع استراتيجي للغاية. تقع على حافة ثلاث مناطق مختلفة، منطقة تل العمونية في الشمال وميشور من الشرق والجنوب، ومن الغرب، تقع المشتل في وادي الأردن، شمال البحر الميت مباشرة. تتمتع بمجال رؤية لا يصدق من قمة حشبون

إنه مكان قوة لأنك تتمتع بإطلالة رائعة على المناطق الريفية المحيطة. وهنا حشبون كما تبدو اليوم. يطلق عليه إخبار

إنها في الواقع قمة تل. الطبقات مكتظة ومعقدة للغاية، ولكن هذا ممكن. ونحن لسنا متأكدين تمامًا من وجود احتلال هناك في وقت الخروج، ولكن كان هناك

لم يتركوا لنا الكثير من المواد الأثرية للعثور عليها. ومرة أخرى، هذا تاريخ حشبون من سيحون، المدينة الأمورية، إلى المستوطنة الإسرائيلية. وبعد ذلك في القرنين الثامن والسادس، كان هناك العديد من الأنظمة السياسية في الموقع

سيطر العمونيون والموآبيون والإسرائيليون، وربما لفترة قصيرة، اليهود من يهوذا على هذه المنطقة. هذه هي ترنيمة حشبون الفعلية في سفر العدد 21. وقد ورد ذكر حشبون حوالي 40 مرة في الكتاب المقدس

، كما تم ذكر تدمير حشبون وهزيمة سيحون عدة مرات. ومرة أخرى، بسبب ذكرى هذا الحدث الراسخة، يقول علماء الكتاب المقدس، نعم، كان يجب أن يحدث ذلك. كان ينبغي أن يحدث

إنه ليس شيئًا تم اختلافه. فكيف نفسر ذلك؟ حسنًا، بالعودة إلى هذا النص هنا، إذا قرأت النص بعناية، فإنه يتحدث عن قدوم سيحون والأموريين إلى الأرض مؤخرًا نسبيًا. لقد ظهروا في المنطقة

والعموري اسم أموري يعني الغربي. لذا مرة أخرى، لم يكن سكان المنطقة يعرفون بالضبط من هم. لم يكن لديهم اسم محدد، أو كان مجرد اسم عام، أيها الغربي

، وهزموا الموآبيين واقتطعوا لأنفسهم أراضي حتى نهر أرنون. وهكذا هزموا الموآبيين وأقاموا مملكتهم. الآن هذه المملكة لا تعني بالضرورة أنهم بنوا القصور والمعابد والبيوت المبنية من الطوب والملاط

لقد وصلوا مؤخرًا إلى المنطقة. ربما كانوا لا يزالون يعيشون في الخيام. وربما يساعد ذلك في فهم عدم وجود اكتشافات من العصر البرونزي المتأخر في حشبون، لأنه ربما لم تكن المباني هي التي دمرها بنو إسرائيل، بل الخيام

وهؤلاء لا يتركون أي دليل أثري. مرة أخرى، هذا تخميني، لكنه ربما يكون تفسيرًا جيدًا لتلك المقاطع. أصبحت حشبون فيما بعد منطقة سليمان

التي اكتشفناها في حشبون. ويبدو أن ذلك يعود إلى Ashlar Masonry، ويمكنك رؤية هذه الرأس والنقالة زمن سليمان. وجعل سليمان حشبون حسب قائمة مناطقه عاصمة أو عاصمة منطقة إحدى مناطقه

وهذا يعطي مرة أخرى مشكلة حشبون. هذه صورة من القمة باتجاه الجنوب ومنظر جوي للموقع. وهذا هو نفس حمام السباحة، الذي يبلغ طوله 17 مترًا، وهو صخرة مقطوعة في الأساس والتي قمنا ببعض أعمال التنقيب فيها في السنوات القليلة الماضية

وفي وقت لاحق، ربما كانت حشبون ملكية ملكية في عهد سليمان. ومن هنا جاء المقطع في سفر الجامعة، أو عفوًا، نشيد الأنشاد، يذكر أن عيني حبيبته الفتاة الشولمية هما مثل برك حشبون. وقد وجدنا بركة ضخمة كبيرة، بركة ضخمة، بالقرب من قمة حشبون، والتي ربما كانت بركة مزدوجة لأنها كانت في الشكل المزدوج في زمن سليمان

لكن كانت هناك بركة ضخمة خلال فترة العهد القديم. من المحتمل أن بالاق، الملك المويبي الذي تعامل معه موسى وشعب إسرائيل، حكم من هذا الموقع. الآن، هذا خادع بعض الشيء لأن هذه قلعة صليبية، مكان يسمى الكرك

ولكن تحت تلك القلعة، التي دمرتها المملكة اللاتينية بالكامل، لسوء الحظ، أثناء بنائها، كانت هناك عاصمة موآبية قير حاريشيث أو قير حاريص، أسماء مختلفة لها، كانت عاصمة للموآبيين، كما نفترض، في زمن بالاك على طول الطريق من خلال النظام الملكي. وتقع الكرك على وادي الكرك الذي ينحدر مباشرة إلى البحر الميت ويخرج إلى موقع سدوم التوراتي. أخيرًا، لدينا بلعام الرائي، وفي عدد 22-24، استأجر بالاق، ملك موآب، طبيبًا ساحرًا، وهو رجل روي يأتي ويلعن إسرائيل

مرة أخرى، موآب يقع على الهضبة، ربما الهضبة أعلاه أو ميشور الكتابي، أو الهضبة، أو هضبة الكرك أو هضبة دابان، في مكان ما هناك. وبنو إسرائيل في السهل من أسفل خيموا. ولذا فهو يستأجر هذا الطبيب الساحر أو الرائي المسمى بلعام ليأتي ويلعن الناس

لكن بالطبع، كما نعلم، كل الأقوال التي أعطاها بلعام كانت بركات لإسرائيل لأن الله تكلم من خلاله وتكلم بالكلمات التي أعطاه إياها الله، الأمر الذي أثار غضب الملك الموآبي بشدة. ولكن هذه قصة رائعة، وحساب الآن، في عام 1967، كان عالم الآثار الهولندي هينك فرانكن يقوم بالتنقيب في تل دير. Numbers رائع في العلا في وادي الأردن شمال موآب

لقد ذكرت ذلك من قبل، لكن عندما كنا نتحدث عن النقوش، وجدنا جدارًا مجصصًا على معبد أو مزار في تلك المدينة عليه كتابة. ويمكنك رؤية قطعة منه هنا. يمكنك رؤية الجص المكسور وقد قاموا بإزالته بعناية من الحائط وتوصلوا إلى هذا النص هنا، وهو نص آرامي مائل عموني مبكر جدًا من القرن التاسع إلى القرن الثامن قبل الميلاد

ويذكر بلعام الرائي كشخصية موقرة. معاصرة جدًا لموسى، ليست تمامًا، ولكنها قديمة جدًا. الطريقة التي تم بها تصوير بلعام هي شخصية تاريخية يقدسونها

لذا، اكتشاف مذهل، مرة أخرى، منذ 55 عامًا الآن، والذي يثبت مرة أخرى أو يمكنك القول تقريبًا أنه يثبت وجود بلعام كشخصية تاريخية. لذا مرة أخرى، لا يوجد شيء ملموس، ولا يوجد دليل دامغ هنا. لكن الاكتشاف تلو الآخر يقدم مرة أخرى دليلاً، دليلاً غير مباشر، ولكنه مع ذلك دليل على تاريخية هذه الروايات

شكرًا لك

هذا هو الدكتور جيفري هودون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 12، علم آثار الخروج والبرية